

نجيب ساويرس حاضر في الأميركية بدعوة من مؤسسة سمير قصير: الشركات التجارية لديها دور تـؤدّيه في إحياء روح الديمقراطية
الجمعة 4 نيسان 2010



بدعوة من مؤسسة سمير قصير، ومن ضمن فعاليات مهرجان "ربيع بيروت" للعام الجاري، ألقى رجل الأعمال المصري ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة أوراسكوم تليكوم القابضة السيد نجيب ساويرس محاضرة بعنوان "دور الأساطير الاقتصادية في السياسة الإقليمية والوطنية في العالم العربي" وذلك في مركز هوستلر للنشاطات الطلابية في الجامعة. وقد ضم الحضور وزراء ونواباً وممثلين للجيش وقوى الأمن الداخلي وأساتذة وطلاباً من الجامعة، بالإضافة إلى السفير المصري أحمد البيداوي.

وقد ألقى المحاضرة الضوء على العقبات الرئيسية التي تعترض التقدم في العالم العربي، وبخاصة الفقر والتعصب السياسي والديني، وغياب الديمقراطية واحترام حقوق

الإنسان. وقال ساويرس "إننا نعاني من نقص في الديمقراطية في الشرق العربي، والشركات التجارية لديها دور تـؤدّيه في إحياء روح الديمقراطية".

وأشار ساويرس إلى أن شركة أوراسكوم تليكوم القابضة حققت قدراً من الديمقراطية وساهمت بشكل غير مباشر بالنمو الاقتصادي. وأشار إلى أن الشركات المتعددة الجنسيات تتحمل المسؤولية لتحسين حياة الناس، مردفاً أن شركته عندما تجني أرباحاً، فلا يكون هو الوحيد الذي يكسب. وقال: "أنا أفتح الفرص أمام العاملين لدي، وبالتالي أعزز الربحية". وأضاف أنه عن طريق زيادة المنافع، مثل الرعاية الصحية للموظفين، فإن أوراسكوم تليكوم القابضة تساهم في تحسين الاقتصاد. كما أشار إلى أن المناخ السياسي في المنطقة هو عقبة رئيسية تواجهها شركة أوراسكوم وقال "نحن لا يمكننا أن نكون مستقلين عمّا يحدث من حولنا من الناحية السياسية".

وقال ساويرس إن شركة أوراسكوم تليكوم القابضة، وهي شركة مملوكة عائلياً، قد استثمرت أموالاً كبيرة لخلق فرص عمل جديدة، وأضاف: إن الرسالة الصحيحة هي أن يكون المرء إنسانياً، وأن تكون لديه الروح الحقيقية. وقال: "يذهب الرأسماليون حيث يوجد الربح، وهذا مشروع، ولكن الشركات المتعددة الجنسيات تقع على عاتقها مسؤولية تحسين الظروف المعيشية للناس العاديين". وتكلم ساويرس عن زيارته إلى كوريا الشمالية حيث أطلق أول شركة للهاتف الجوال في كوريا الشمالية. وقال: إن هذه الزيارة جعلته أكثر وعياً لدور القطاع الخاص في التنمية البشرية، موضحاً: "إن القدرة على الحصول على الهواتف الجوال قد أعطت الناس في كوريا الشمالية حرية أكثر من أي وقت مضى". يذكر أن مجموعة أوراسكوم هي أكبر شركة في مصر في القطاع الخاص. وتعمل شركة أوراسكوم تليكوم القابضة في 12 بلداً.